

(رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠)

اسم الباحث : اروي احمد مكي
الرقم الاكاديمي : ٢٣٣٠٠٠٥٦١

فكرة الدراسة

الريادة والابتكارو تقديم منصة رقمية تبتكر و حلولاً متكاملة لجميع فئات المجتمع ، إلى جانب الشراكة الفاعلة محلياً ودولياً في مجال التطور.

هدف الدراسة:

تتناول اهداف الدراسة عدده مواضيع :

- أثر رؤية المملكة ٢٠٣٠ على قطاع الجوازات.
- ما تحقق من رؤية المملكة في قطاع الجوازات .
- تقييم أثر رؤية المملكة ٢٠٣٠ في قطاع الجوازات.
- أثر رؤية المملكة ٢٠٣٠ على المجتمع و زوار المملكة العربية السعودية .
- ماذا يمكن ان يقدم قطاع الجوازات السعودية لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية .

مقدمه :

توجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، انطلقنا في رحلة نحو مستقبل أكثر إشراقاً مع رؤية السعودية 2030، التي وضعها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية؛ لتكون خارطة طريق تعزز نقاط قوتنا التي وهبنا الله إياها، والمتمثلة في: موقعنا الإستراتيجي وقوتنا الاستثمارية، ومركزنا في العالمين العربي والإسلامي. قيادتنا حفظها الله، ملتزمة تماماً بتحقيق طموحاتنا وتعظيم إمكاناتنا.

الرؤية و رحلة التحول :

وضعت رؤية السعودية 2030 أسساً قوية للنجاح، بدأت بتنفيذ إصلاحات غير مسبقة، شملت القطاع العام وجميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية. وعلى الرغم من التحديات، ازداد عزمنا على تحقيق أهدافنا، واكتسبنا خبرات لا تقدر بثمن. أصبحت الأعمال الحكومية أكثر كفاءة، وتمكّننا من خلق فرص استثمارية جديدة، وزيادة مشاركاتنا العالمية، وتحسين جودة حياة السكان؛ لتشمل هذه الإنجازات المتلاحقة جميع أبناء وطننا العظيم. مع استمرار رحلة التحول، نسير بثبات لتحقيق أهدافنا بحلول عام 2030.

سنعمل على تمكين المواطنين والشركات للوصول إلى الاستفادة المثلى من إمكاناتهم، إضافة إلى تنويع الاقتصاد، ودعم المحتوى المحلي، وخلق فرص نمو مبتكرة؛ تعزيزها بيئة داعمة للاستثمارات المحلية والأجنبية، بالتزامن مع فتح صندوق الاستثمارات العامة قطاعات جديدة، تسهم في النمو الاقتصادي للمملكة.

التقدم الذي حققناه كان نتيجة لعمل المواطنين الجاد، والشراكات مع القطاع الخاص والقطاع غير الربحي، وسنستمر بالعمل معاً لتحقيق أهدافنا وتعزيز مكانة المملكة على الساحة العالمية.

ركائز الرؤية:

1. مجتمع حيوي

فالمجتمع المتماسك السعيد هو أهم أسس الازدهار الاقتصادي لمجتمع مواطنه مسؤول، وجذوره راسخة تستند على قيم الإسلام السمحة والفخر بالوطن، مع الاعتزاز بالتراث والثقافة السعودية، في بيئة توفير خيارات ترفيه على مستوى عالمي، ونمط حياة مستدام، وأنظمة رعاية صحية واجتماعية فعالة، حيث تتميز المملكة بثقافتها الغنية، ووحدة الوطنية وعقيدتها الإسلامية، كما تفخر المملكة على مدار العصور بضيافة الحجاج وإبراز قيمها للعالم.

تأتي الرفاهية الصحية والنفسية والاجتماعية في أولويات رؤية السعودية 2030 ولهذا من صميمها أن يتمتع الجميع بجودة حياة عالية وصحية، وبيئة عامرة، من أجل من أجل تكوين

مجتمع بنيانه متين، مع الالتزام بتعزيز التنمية الاجتماعية من خلال تقوية الروابط الأسرية، وبناء شخصيات قوية من خلال التعليم، وإنشاء أنظمة رعاية صحية واجتماعية متطورة.

تسعى رؤية السعودية 2030 من خلال هذه الجهود، إلى الوصول إلى مجتمع حيوي ليكون الأساس لاقتصاد مزدهر ووطن طموح

2. اقتصاد مزدهر

مكنت الرؤية شباب الوطن من المشاركة الفاعلة في جميع القطاعات، ورسمت مستقبلًا واعدًا يصنعونه بأيديهم، بعدما أعطت الأولوية للمبدعين والموهوبين، ودعمت ثقافة الابتكار والمثابرة، ووفرت فرصًا مميزة للنمو، وعملت على توليد وظائف نوعية، مع استقطاب أفضل الخبرات العالمية.

وفرت المملكة بيئة تنافسية جاذبة مفتوحة للأعمال، لبناء اقتصاد عالمي رائد، يعزز ريادة الأعمال، ويعيد هيكلة المدن الاقتصادية، ويسهم في إنشاء مناطق خاصة، ويطلق إمكانات سوق الطاقة لجعله أكثر تنافسية، كما تستثمر المملكة من أجل مستقبل مشرق، بإطلاق العنان لقطاعات جديدة واعدة، وتخصيص المزيد من الخدمات الحكومية لتنويع الاقتصاد وضمان استدامته.

تقع المملكة في ملتقى الطرق بين ثلاث قارات، وتسهم الرؤية في أن يكون موقعها فاعلاً، لتصبح مركزاً رئيسياً للتجارة الدولية، وتطلق شراكات جديدة لتنمية الاقتصاد ودعم الشركات المحلية في تنمية الصادرات.

تسعى رؤية السعودية 2030 عبر جهود عديدة ومتنوعة، للوصول إلى اقتصاد مزدهر، يقود نحو وطن طموح، ومجتمع حيوي.

3. وطن طموح

عزز رؤية السعودية 2030 الطموحة من وجود حكومة فاعلة، تعمل بشفافية ومسؤولية، وتحفز على المواطنة، وتشجع المجتمع بجميع فئاته من مواطنين وقطاع خاص وقطاع غير ربحي على القيام بدورهم، وأخذ زمام المبادرة لاستكشاف الفرص واستثمارها للنهوض بالوطن، والمساهمة في تشكيل المستقبل.

تتولى الحكومة مسؤوليات كبيرة تحتم المرونة في التعامل مع المتغيرات الحديثة والتحديات الجديدة، وتلتزم بالشفافية والخضوع للمساءلة، وتعمل على إدارة مواردها المالية بكفاءة وفعالية، مع سرعة في الإنجاز ومراقبة للأداء.

مهما كان القطاع الذي تعمل به، سيكون لديك دور مهم تؤديه للمساهمة في بناء وطنك، إذا كنت صاحب عمل أو تعمل في مؤسسة غير ربحية أو في أي قطاع آخر، فأنت مدعو للمساهمة في تنمية هذا الوطن، وسيسبق القطاع غير الربحي جزءاً مهماً من مجتمعنا، يؤدي دوراً حاسماً في تلبية الاحتياجات المجتمعية والرقى بالمجتمع.

الصعوبات والتحديات في تحقيق الرؤية :

حول أبرز التحديات التي تواجه الأجهزة الحكومية في تنفيذ مبادرات برامج رؤية المملكة 2030، يقول الأكاديمي والخبير الاقتصادي د.عبدالوهاب بن سعيد أبوداهش، أن هناك 3 تحديات متى استطعنا تجاوزها أو وضع آلية قوية وواضحة لتحقيقها؛ فإن الوصول إلى تحقيق الرؤية الحلم سيكون واقعاً.

ويمكن عرض هذه التحديات في التالي:

1. التمويل:

لا يمكن تحقيق المبادرات الضخمة التي تضطلع بها كل وزارة بدون آلية تمويل قوية، فمع كل هدف نريد تحقيقه هناك أموال طائلة لتحقيقها؛ فوزارة الإسكان-على سبيل المثال-ولبناء 100 ألف وحدة سكنية تحتاج إلى تمويل يصل إلى 70 مليار ريال سنوياً. وحسب الرؤية السعودية فإن ذلك سيكون من الرسوم وقروض البنوك والقطاع الخاص والمستثمر الأجنبي، وبعيداً عن التمويل الحكومي الذي سيتراجع بتراجع النفط (الذي تهدف الرؤية إلى تحييده)؛ فإن البنوك والقطاع الخاص السعودي لن تستطيع توفير هذه المبالغ في ظل ضعف القاعدة الرأسمالية للبنوك وتراجع الودائع جراء انخفاض النفط وتراجع الإنفاق الحكومي، مع الارتفاع المتسارع لأسعار الفائدة؛ لذا فإن الاستعانة بالاستثمارات الأجنبية مهم جداً للحصول على تمويل أكبر وتقنية أعلى في نفس الوقت. وعلى ضوءه يأتي التحدي الثاني.

2. جذب الاستثمارات الأجنبية:

لسنا السوق الوحيدة في العالم التي يتنافس عليها المستثمرون الأجانب. فالمستثمر الأجنبي يضح رؤوس أمواله في البيئة التشريعية الأكثر شفافية وتنافسية، والأكثر انفتاحاً والأسهل في إجراءات تراخيص الأعمال. وهو الأمر الذي لم نصل بعد فيه إلى المستويات المأمولة؛ لذا فإن أماننا تحديات ضخمة لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية، فمع توقيع الكثير من مذكرات التفاهم مع مستثمرين أجانب فإن الكثير منهم يصطدم عند قدومه الفعلي للتنفيذ بكثير من العوائق البيروقراطية مع مصاعب في البنية اللوجستية والتحتية.

لذا فإن الرؤية السعودية 2030 تتطلع إلى تبسيط الإجراءات البيروقراطية وإنشاء مناطق حرة في حرم المطارات المترامية الأطراف، وسيطال ذلك مركز الملك عبدالله المالي والمدن الاقتصادية. وحسب دراسة "ماكينزي" فإننا نحتاج إلى 4 آلاف تريليون دولار من الاستثمارات الأجنبية، في وقت لم نتجاوز رقم الأحاد في استقطاب الاستثمارات الأجنبية في 2015م، ما يجعل التحدي كبير جداً في جعل السعودية ملاذاً مفضلاً للاستثمارات الأجنبية.

3. الكفاءة الإدارية:

ويضيف د.عبدالوهاب أبوداهش: "تتمثل تلك الأجهزة في الوزارات والمؤسسات الحكومية التي تحتاج إلى إعادة هيكلة في بنيتها أولاً قبل تجهيزها للدخول في معترك الرؤية السعودية 2030.

فالبير وقرطانية السهولة تحتاج إلى أجهزة بيروقراطية كفاءة وفعالة وغير متخمة بالموظفين والأنظمة واللوائح التي تملأ الأرشفة والمترجمة في ذهنية الموظف الحكومي منذ سنين طويلة. ورغم أن برنامج التحول الوطني مر بورش عمل استمرت 8 أسابيع لموظفي الحكومة، فإن التحدي الذي لا يدركه الكثير ممن استعرضوا المبادرات الخاصة بوزاراتهم، هو آلية عمل الـ BOT (البناء، والتشغيل، والتحويل) التي تريد الرؤية تبنيها في تمويل معظم مشروعاتها. ناهيك عن أن ليس لديهم تصور عن حجم التمويل المطلوب في بعض المبادرات، وآلية التسعير والتمويل، ما يشير إلى أن تحول المشروعات وتمويلها إلى صيغ شراكة محلية-أجنبية وبطريقة البناء والتشغيل ومن ثم التحويل؛ سيكتنفها الكثير من المصاعب في ظل غياب الكفاءات التمويلية والإدارية في الأجهزة الحكومية".

وينتج عن ذلك :
وجود قوة في المركز المالي "مركز الاقتصاد الكلي".
التوازن بين الاستثمار الخارجي والمحلي.
التدريب والتأهيل، والمنح الدراسية، وتوظيف للشباب السعودي.
كفاءة سوق العمل المتطلب للتحول المستهدف.

ويحدد البروفيسور "روبرت كابلان" الخبير في إستراتيجيات إدارة الأعمال وأستاذ الإدارة في جامعة هارفارد، 6 تحديات تواجه تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 تتمثل في:

- 1- الاهتمام بتطوير قدرات الكوادر البشرية.
- 2- إيجاد الحلول الملائمة لمواجهة التحول الاقتصادي.
- 3- الاعتماد على المعرفة للوصول إلى النجاحات المطلوبة.
- 4- التعامل الجاد من قبل الموظفين لانجاز المهام المطلوبة.
- 5- متابعة المكاتب المعنية بالدوائر المختلفة أهداف الإستراتيجية.
- 6- الوصول بالأهداف المرجوة في الزمن المحدد لها.

تعزيز الحكومة الإلكترونية

ولم تتوقف إنجازات "رؤية 2030" على المحورين الأولين بل شهد كذلك المحور الثالث "وطن طموح" إنجازات، لعل من أبرزها تقدم ترتيب السعودية في مؤشر الأمم المتحدة لتطوير الحكومة الإلكترونية، والذي وصل اليوم إلى المرتبة 31 في حين كان في السابق في المرتبة 44، كما ارتفع عدد المتطوعين في البلاد، والذي بلغ 658 ألف متطوع، في حين كان في السابق 22.9 ألف متطوع، وارتفعت كذلك نسبة الشركات الكبرى التي تقدم برامج المسؤولية الاجتماعية من 30 في المئة إلى 60 في المئة حالياً.

بالتوجه والشكر لسمو سيدي ولي العهد على ما قام به من تفعيل واهتمام بالحوكمة في القطاع العام واستشعار سموه بأن الحوكمة تحفز من أداء العمل المؤسسي وتعزز الاستقرار الاقتصادي وبالتالي تعكس مدى تحسين جودة الخدمة والتي تقدمها الجهات الحكومية، وقد ذكر سموه في أكثر من لقاء تلفزيوني وصحفي أهمية الحوكمة ودورها بشكل عام في برامج الرؤية وآلية عملها تحت إشراف مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية نموذج عصري يحتذى به للتأكد من عمل البرامج بفاعلية لأداء مهامها المنوطة بها.

الحكومة الإلكترونية هو نظام حديث تتبناه الحكومات باستخدام الشبكة العنكبوتية العالمية والإنترنت في ربط مؤسساتها بعضها ببعض، وربط مختلف خدماتها بالمؤسسات الخاصة والجمهور عموماً، ووضع المعلومة في متناول الأفراد وذلك لخلق علاقة شفافة تتصف بالسرعة والدقة تهدف للارتقاء بجودة الأداء.

خصائص الحكومة الإلكترونية

- تجميع كافة الأنشطة والخدمات المعلوماتية في موقع الحكومة الرسمي على الإنترنت.
- تحقيق سرعة التنسيق والإنجاز بين كل الدوائر الحكومية.
- اتصال دائم بالمواطنين. وتحقق للمواطنين الشعور بالأمان تجاه حكومتهم بانهم يوفرون لهم كافة احتياجاتهم ومتطلباتهم وبالتالي تزود من ثقه المواطنين بحكومتهم.
- القدرة على تأمين كافة الاحتياجات الاستعلامية والخدمية للمواطن.
- تقليل الاعتماد على العمل الورقي في المعاملات الحكومية.
- المرونة في التعامل مع المواطنين.
- كسر الحواجز الجغرافية بين المواطن والحكومة.

أثر رؤية المملكة 2030 على قطاع الجوازات.

مع تبني المملكة العربية السعودية لرؤية 2030 كخطة استراتيجية للتحول والتنمية، بدأت العديد من القطاعات في البلاد في تحقيق تحسينات كبيرة على مختلف الأصعدة. يعد قطاع الجوازات أحد القطاعات الحيوية التي شهدت تحولاً كبيراً بفضل تلك الرؤية الطموحة. في هذا المقال، سنلقي نظرة على أثر رؤية المملكة 2030 على قطاع الجوازات وكيف ساهمت في تحسين الخدمات وتطوير العمل في هذا القطاع الحيوي.

أهمية رؤية المملكة 2030.

تهدف هذه الرؤية إلى تعزيز القطاعات غير النفطية وتحسين بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات وتطوير البنية التحتية. من خلال تحقيق أهداف رؤية 2030، تمكنت السعودية من تعزيز مكانتها على الساحة الدولية وتحقيق نمو اقتصادي مستدام.

تحسينات في قطاع الجوازات بفضل رؤية المملكة 2030 **تسهيلات في إجراءات السفر.**

من أبرز الإيجابيات التي جلبتها رؤية المملكة 2030 لقطاع الجوازات هي تبسيط وتسهيل إجراءات السفر. بفضل التحسينات التي طرأت على أنظمة الجوازات، أصبح من الأسهل على المواطنين والمقيمين السفر دون مواجهة تعقيدات كبيرة.

تحسين التقنيات والأنظمة.

شهد قطاع الجوازات تحديثاً كبيراً في التقنيات والأنظمة المستخدمة. تم تبني أحدث التقنيات لتحسين كفاءة إصدار الجوازات وضمان دقة المعلومات المسجلة عليها. تطوير الخدمات الإلكترونية بفضل رؤية المملكة 2030، تم تعزيز الخدمات الإلكترونية المقدمة في قطاع الجوازات. يمكن الآن للأفراد إنجاز العديد من المعاملات والاستفسارات عبر الإنترنت دون الحاجة إلى زيارة المكاتب الحكومية.

تحسين الكفاءة والاستدامة.

شهدت عمليات إصدار الجوازات تحسناً كبيراً في الكفاءة والاستدامة. تم تحسين عمليات العمل وتبسيطها لضمان تقديم خدمات أفضل للمواطنين والمقيمين. تأثير زيادة السياحة على قطاع الجوازات مع زيادة الاهتمام بالسياحة في المملكة، شهد قطاع الجوازات زيادة في عدد الطلبات والمعاملات. تطلب هذه الزيادة تحسينات إضافية في عمليات إصدار الجوازات لضمان تلبية احتياجات السياح بكفاءة وسرعة.

تحسين الأمن والسلامة.

من أهم الأهداف التي حققتها رؤية المملكة 2030 في قطاع الجوازات هو تحسين الأمن والسلامة. تم اتخاذ إجراءات أمنية مشددة لضمان منع دخول الأشخاص غير المصرح لهم وضمان سلامة الحدود. توفير فرص عمل جديدة شهد قطاع الجوازات توسعاً في نطاق العمل، مما أدى إلى توفير فرص عمل جديدة للشباب السعودي وتحفيز الابتكار والتطوير في هذا القطاع الحيوي.

تحديات تواجه تنفيذ رؤية المملكة 2030 في قطاع الجوازات.

يعد تحديث مهارات العمل في قطاع الجوازات أمراً ضرورياً لمواكبة التطورات التكنولوجية وتقديم خدمات عالية الجودة للمستفيدين.

منذ إطلاق رؤية السعودية 2030 ساهمت التحولات الإيجابية الكبيرة التي شهدتها مدن المملكة ومناطقها في تشكيل حياة جديدة أكثر جودة، وتوفير سبل عيش أفضل.

هذا هو التغير والنمو الملحوظ المدفوع ببرنامج التحول الوطني والذي يشمل خدمات رقمية حكومية سهلة، توفر الجهد والوقت، بالإضافة إلى تعزيز دور القطاع الخاص ليشارك في تسهيل حياة المواطنين، ويعطي الأولوية لأمن المواطن المالي، ويوفر البرنامج سلسلة متنوعة ومبتكرة من الخدمات، تعكس الريادة السعودية والتطور

التحول الوطني الرقمي:

يعني التحويل من العمليات اليدوية والتناظرية إلى العمليات الرقمية في كل جانب من جوانب الأعمال، بما في ذلك سلسلة التوريد وERP والعمليات وخدمة العملاء، يساعد التحول الرقمي القطاع العام والخاص والقطاعات الأخرى على تحقيق نتائج أفضل من خلال ربط الأشخاص والأماكن والأشياء.

يعمل البرنامج على تسريع التحول الرقمي في المملكة، فعلى سبيل المثال، بدء العمل التجاري في المملكة يستغرق دقائق لاستخراج السجل التجاري فقط وحضور جلسات المحاكمات الافتراضية عن بعد من المنزل أو من أي مكان وساعدت كل هذه التغييرات على تلبية احتياجات المواطن والمقيم أينما كان .

أصبحت الخدمات أسهل وأشمل بفضل مبادرات البرنامج العديدة، وتوفرت فرص عمل في قطاعات واعدة لم تكن موجودة من قبل، كما حصلت النساء على فرص تمكين غير مسبوقة، مما انعكس على انضمامهم إلى سوق العمل بوتيرة متسارعة، وارتفع توظيف ذوي الإعاقة بمعدلات قياسية.

برنامج إشارة :

أيضاً حرص المنصة الوطنية الموحدة للخدمات الحكومية على تقديم كافة الحلول الاتصالية المناسبة للتواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، ومن تلك الحلول قناة "إشارة" الذي يمثل خدمة اتصالية متميزة تهدف إلى مساندة القطاع الخدمي الحكومي والخاص، على تحقيق شمولية الخدمات للعملاء الصم، وتسهيل إجراءاتهم من خلال توفير الدعم المباشر للأشخاص ذوي الإعاقة (الصم) عن طريق منصة رقمية داعمة للاتصال المرئي بين العملاء الصم ومركز اتصال للترجمة الإرشادية عن بُعد، حيث يقوم المترجم/ة بالترجمة كطرف ثالث من خلال المنصة الرقمية، وذلك بتحويل لغة الإشارة إلى اللغة العربية المنطوقة والعكس، بحيث يكون الوسيط بين الموظف والعميل من فئة الصم.

أهداف البرنامج

1. إزالة العوائق التواصلية.
2. رفع جودة الخدمات المقدمة.
3. تمكين الأصم ودعم استقلاليته.
4. الحفاظ على خصوصية العميل.
5. خطوات الاستفادة من الخدمة
6. التأكد من توفر الخدمة في النطاق الجغرافي.
7. إجراء الاتصال المرئي.
8. يقيّم المستفيد جودة الخدمة.

سدائيا:

وأيضاً أطلقت المديرية العامة للجوازات جواز السفر السعودي الإلكتروني، بالتعاون مع وزارة المالية والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي "سدايا"

برنامج خدمة ضيوف:

تحظى المملكة العربية السعودية بشرف خدمة الحرمين الشريفين وضيوفهما، حيث تستقبل الملايين سنوياً من جميع أنحاء العالم، إلى جانب المواطنين والمقيمين في المملكة، لأداء فريضة الحج ومناسك العمرة ببسر وسهولة.

يتيح برنامج خدمة ضيوف الرحمن للقادمين إلى الحرمين الشريفين من الخارج والداخل، مرافق ذات جودة عالية، وبنية تحتية متقدمة، وخدمات رقمية، تساعد الجميع على أن ينعموا بتجربة إيمانية مميزة لا تنسى.

في شهر رمضان من عام 2019، أطلق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود برنامج خدمة ضيوف الرحمن ليسهم في نقلة نوعية جديدة في خدمة الملايين من ضيوف الرحمن من جميع بقاع العالم، عبر تحليل دقيق لجميع نقاط رحلة الضيف منذ أن تبرزغ فكرة زيارته للبقاع المقدسة، وحتى عودته إلى بلاده بأطيب ذكرى.

عمل البرنامج بالتعاون مع عدد كبير من الهيئات الحكومية والقطاع الخاص والقطاع غير الربحي ليضمن تمتع ضيوف الرحمن بتجربة ثرية ومتكاملة.

سهل البرنامج رحلة ضيوف الرحمن من خلال عدة مبادرات تبدأ من مرحلة ما قبل الوصول ؛ وأهمها تسهيل استخراج التأشيرة في مدة زمنية قياسية، وفي مرحلة أداء النسك أطلق البرنامج منصة نسك إحدى مبادرات البرنامج لتكون حلاً رقمياً مميزاً يقدم العديد من الخدمات لتسهيل رحلة ضيوف الرحمن.

التمكين في رؤية ٢٠٣٠:

وقد قال ولي العهد «هناك حقوق للنساء في الإسلام لم يحصلن عليها بعد»، وأيضاً «أنا أدمع المملكة ونصف المملكة من النساء، لذا أنا أدمع النساء».. كلمات واضحة وقاعدة من قواعد دعم النساء وتمكينهن، حيث شهد العالم حجم التحديات التي أنجزها للمرأة السعودية كما الرجل بكامل الحقوق والأهلية، كما رسم مستقبلها ومكنها في كل مجال علمي وعلمي واجتماعي واقتصادي وأيضاً سياسي فكما ورد في محور الاقتصاد المزدهر في رؤية 2030 تحديداً أهمية عمل المرأة وإعطائها الفرصة لرفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل بمؤشر واضح ومحدد وهو «رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من 22 % إلى 30 %» وخفض نسبة البطالة بين النساء حين أنها الأعلى مقارنة مع نظيرها الرجل.

انطلاقاً من رؤية المملكة 2030 وبرامجها حظي ملف المرأة باهتمام كبير من حكومة المملكة العربية السعودية الرشيدة في جميع المجالات ومنها القطاع العسكري

وعلى الرغم من صدور القرار بالسماح للمرأة السعودية في الالتحاق بالعمل في السلك العسكري الصادر في مارس 2018م، والذي يعد الأول من نوعه في تاريخ المملكة، إلا أن حضورها في

العمل العسكري كان موجوداً منذ أعوام، ولكن في نطاقات ضيقة وبشكل غير مباشر، وبعد ما أثبتت المرأة السعودية نجاحها وتميزها في مختلف المجالات والقطاعات، جعل ذلك دافعاً لولاة الأمر لإعطائها المزيد من الفرص وفتح العديد من المجالات لها.

إدارة الموارد البشرية

تلعب إدارة الموارد البشرية في أي مؤسسة حكومية كانت أو حتى في القطاع الخاص دوراً محورياً وهاماً في مستوى رفاهية وأداء الموظف، لكن لم تُخلق إدارة الموارد البشرية لأجل هذا الدور فقط، إنما يتعدى تأثير هذه الإدارة على المؤسسة حدود أداء الموظفين لأبعد من ذلك بكثير. وتماشياً مع رؤية 2030 وبرنامج التحول الوطني 2020 في كيفية ترشيد الإنفاق الحكومي، يدرك الكثير من مختصي الموارد البشرية أن إدارة الموارد البشرية التي تعمل بشكل سليم استراتيجياً وتحقق معدلات أداء مرتفعة يمكنها توفير مبالغ ضخمة للمؤسسات الحكومية التي تعمل بها.

يتكون إطار عمل إدارة الموارد البشرية بالشكل المستهدف الوصول إليه من عدد من العناصر:

1. أولها الرؤية والقيم والأهداف الاستراتيجية، فهي الأساس التي تُبنى عليه إدارات الموارد البشرية في مؤسسات الخدمة المدنية بالمملكة، ويتطلب ذلك أن تتحول الموارد البشرية من نظام يعتمد على الأقدمية إلى نظام يعتمد على الجدارة والتي تضمن أن يكون الموظف الذي يعمل بالمؤسسات الحكومية يفي بمتطلبات المنصب والوظيفة التي يشغلها وذلك لضمان نجاح المؤسسة.

2. والعنصر الثاني من إطار عمل إدارة الموارد البشرية هو الركائز الأساسية لوظائف الموارد البشرية والتمثلة في المصدر والأداء والتطوير والانتماء وكل ركيزة منهم تحتوي على عدد من الوظائف التي تقوم عليها إدارة موارد بشرية استراتيجية فاخترت الموظفين تحتوي على كيفية تخطيط القوى العاملة بالمؤسسة من خلال تحديد احتياجاتها في المستقبل، وعملية توظيف موظفين جدد لسد الحاجة لهم، وكذلك تهيئة الموظفين الجدد للعمل من خلال إعلامهم بسياسات المؤسسة وأهدافها وتزويدهم بالأدوار الرئيسية لهم. كذلك قياس أداء الموظفين من الركائز الأساسية من خلال إدارة الأداء، والتطوير كنا قد تحدثنا سابقاً عنه بالتفصيل، وأخيراً الانتماء للمؤسسة من خلال إدارة المسار الوظيفي والارتباط المهني للموظفين لتحفيز الموظفين وإدماجهم في نسيج المؤسسة التي يعملون بها. العنصر الثالث والأخير في إطار عمل إدارة الموارد البشرية هو مجموعة من وظائف الدعم للوظائف الرئيسية للموارد البشرية وهي التواصل الداخلي، السلامة في مكان العمل، والتظلمات والشكاوى.

فمن خلال التحول لإدارات الموارد البشرية بشكلها المعاصر في المؤسسات تسعى المملكة في برنامجها للتحول الوطني ورؤيتها أن تواكب أفضل الممارسات الحكومية على مستوى العالم من أجل تحسين الإنتاجية وترشيد الإنفاق الحكومي ودعم الموظفين السعوديين من خلال تحسين مستوى رضاهم الوظيفي وارتباطهم المهني وانتمائهم لمؤسساتهم مما يعود بالإيجاب على المملكة واقتصادها.

قسم إدارة شؤون الموظفين هو القسم المسؤول عن التخطيط والتنظيم والتعويض ورعاية العاملين، ليتمكنوا من المساهمة في تحقيق الأهداف التنظيمية والمجتمعية للمؤسسة؛ أي أنه هو القسم الذي يهتم بالموارد البشرية، ولتحقيق ذلك، يعمل هذا القسم على توظيف وتطوير العاملين في مكان العمل، مع إجراء العديد من المهام، مثل: تحليل الوظائف، وتلبية الاحتياجات، واختيار الأشخاص الأكثر كفاءة وتدريبهم وتوجيههم وحل أي نزاعات قد تنشأ بينهم.

ما هي أهميتها؟

- تُعتبر إدارة شؤون الموظفين حجر الأساس في أي مؤسسة؛ فإذا لم تكن ذا فاعلية وتساهم حقاً في الاحتفاظ بالموظفين.
- فستتخلف الإنتاجية داخل مكان العمل، وسيزداد معدل التسرب الوظيفي بين الموظفين.
- تلعب الإدارة الفعالة دوراً فاعلاً في توظيف العاملين الذين يتمتعون بكفاءات عالية، ومن ثم رفع إنتاجية المنظمة، وجني المزيد من الأرباح.
- كما تساهم إدارة الموظفين الفعالة في تدريب الموظفين وتطوير أدائهم لتنفيذ مهام العمل بأعلى جودة ممكنة.
- في مقدرة إدارة الموظفين تكوين وقيادة فريق مُتمكّن عبر اختيار أفضل الموظفين. مرّد ذلك إلى معرفتهم بملفاتهم الشخصية.
- وبطبيعة علاقتهم مع زملائهم، مما يساهم في تحسين خدمات المؤسسة، وزيادة جودتها وفعاليتها.

تقييم أثر رؤية المملكة 2030 في قطاع الجوازات.

مع تطور العالم وتقدم التكنولوجيا، أصبح من الضروري تحديث وتطوير الخدمات الحكومية لتلبية احتياجات المواطنين والمقيمين. تعد رؤية المملكة 2030 خطة شاملة تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة في المملكة العربية السعودية. تلعب الجوازات دوراً حيوياً في تنفيذ هذه الرؤية، حيث تعمل على تسهيل السفر وتحقيق الأمن والسلامة العامة. في هذا المقال، سنقوم بتقييم أثر رؤية المملكة 2030 في قطاع الجوازات وكيفية تحسين الخدمات وتطوير العمل في هذا المجال. تعد رؤية المملكة 2030 مبادرة شاملة أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بهدف تحقيق التنمية المستدامة وتنويع مصادر الدخل وتحسين بيئة الاستثمار في المملكة العربية السعودية. تركز هذه الرؤية على عدة قطاعات منها قطاع الجوازات الذي يعد بوابة الدخول والخروج للمسافرين والبضائع.

أهمية رؤية المملكة 2030

تأتي أهمية رؤية المملكة 2030 في تحسين جودة الحياة وتعزيز التنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية. تعتبر الجوازات من أهم الجهات الحكومية التي تساهم في تنفيذ هذه الرؤية من خلال تسهيل السفر وتحقيق الأمن والسلامة للمواطنين والمقيمين.

1. تحسين خدمات الجوازات

يعد تحسين خدمات الجوازات أحد أهم أهداف رؤية المملكة 2030، حيث يتم تطوير العمليات والإجراءات لتسهيل وتسريع منح التأشيرات وتجديدها. كما يتم تحسين خدمات الجوازات الإلكترونية لتوفير تجربة سلسة ومريحة للمسافرين.

2. تطوير التقنيات الحديثة

تعمل الجوازات على تطبيق أحدث التقنيات في مجال التحقق من الهوية ومنح التأشيرات، مما يسهم في تحسين كفاءة العمل وتقديم خدمات أفضل للمسافرين. يتم استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل التعرف الضوئي والذكاء الاصطناعي لتحسين عمليات التحقق وتقليل الوقت اللازم لإنهاء الإجراءات.

3. تسهيل الإجراءات الإدارية

تهدف رؤية المملكة 2030 إلى تبسيط الإجراءات الإدارية وتقليل البيروقراطية، وهذا يشمل أيضاً قطاع الجوازات. من خلال تبني أساليب إلكترونية وتفعيل الخدمات الذاتية، يتم تسهيل عمليات التحقق وتقديم الخدمات بشكل أسرع وأكثر فعالية.

4. تحسين تجربة المسافرين

يسعى قطاع الجوازات إلى تحسين تجربة المسافرين من خلال تقديم خدمات مميزة ومريحة. يتم توفير مراكز خدمة عالية الجودة وتدريب الكوادر على التعامل اللطيف والاحترافي مع المسافرين لضمان تقديم تجربة إيجابية لهم.

5. تعزيز الأمن والسلامة

تعد الأمن والسلامة أولوية قصوى لقطاع الجوازات، وتلعب التقنيات الحديثة دوراً كبيراً في تحقيق هذه الأولوية. يتم تحسين نظم المراقبة والتحقق من الهوية لضمان سلامة المسافرين ومنع أي تهديدات أمنية محتملة.

6. تطوير البنية التحتية

يتطلب تحسين قطاع الجوازات تطوير البنية التحتية لتلبية الاحتياجات المتزايدة. يتم توسيع المطارات وتحديث المنافذ الحدودية لتسهيل حركة السفر وتقديم خدمات أفضل للمسافرين.

7. تحفيز السياحة

تلعب خدمات الجوازات دوراً حيوياً في تحفيز قطاع السياحة، حيث يتم تسهيل دخول السياح إلى المملكة وتوفير الإجراءات السريعة.

تأثير رؤية 2030 على المجتمع السعودي والزوار

تعتبر رؤية 2030 مبادرة تحويلية أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لتنويع اقتصاد المملكة العربية السعودية وتحسين جودة الحياة لمواطنيها والمقيمين فيها. هذه الرؤية لم تعد تشكل المشهد الاقتصادي للبلاد فحسب، بل كان لها تأثير عميق على المجتمع السعودي والزوار إلى المملكة. في هذا المقال، سنستكشف الطرق المختلفة التي أثرت بها رؤية 2030 على النسيج الاجتماعي في السعودية وعززت تجربة الزائرين.

وهي رؤية جريئة لمستقبل المملكة العربية السعودية، تهدف إلى تقليل الاعتماد على النفط، تحفيز النمو الاقتصادي، وخلق مجتمع حيوي. أحد أهم أركان رؤية 2030 هو تعزيز الجودة العامة لحياة المواطنين السعوديين والمقيمين، وجذب المزيد من الزوار إلى المملكة.

الأثر على المجتمع

أحدثت رؤية 2030 تغييرات اجتماعية كبيرة في السعودية. رفع حظر قيادة النساء، وتوسيع خيارات الترفيه، وتعزيز الأنشطة الثقافية، كلها ساهمت في جعل المجتمع أكثر انفتاحاً وديناميكياً. هذه التغييرات قوّت المواطنين السعوديين، خاصة النساء، وعززت الشعور بالمجتمع والانتماء.

تحسين البنية التحتية

كجزء من رؤية 2030، استثمرت السعودية بشكل كبير في تطوير البنية التحتية. إن إنشاء طرق جديدة ومطارات وأنظمة النقل العام لم يحسن فقط جودة الحياة للمقيمين، بل جعل من السهل على الزوار التنقل في المملكة. تحديث البنية التحتية قد عزز تجربة الزائر العامة وجعل المملكة وجهة رائدة في المنطقة.

التطورات الثقافية والترفيهية

ركزت رؤية 2030 بشكل كبير على تعزيز الأنشطة الثقافية والترفيهية في السعودية. إن إقامة المهرجانات الثقافية والمعارض الفنية وحفلات الموسيقى قد غنت المشهد الثقافي للمملكة وقدمت للمقيمين والزوار مجموعة واسعة من خيارات الترفيه. هذه التطورات ساعدت في عرض التراث الغني والتنوع الثقافي للسعودية للعالم.

تحسين جودة الحياة

أحد الأهداف الرئيسية لرؤية 2030 هو تحسين جودة الحياة للمواطنين السعوديين والمقيمين. لقد ساهمت إدخال الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية، مثل توسيع خدمات الرعاية الصحية، وإنشاء خيارات الإسكان بأسعار معقولة، وتنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية، في تحسين كبير في مستوى المعيشة في المملكة. لقد كان لهذه التحسينات تأثير إيجابي على الرفاهية والسعادة للسكان السعوديين.

نمو السياحة

لعبت رؤية 2030 دوراً رئيسياً في دفع نمو السياحة في المملكة العربية السعودية. تخفيف القيود على التأشيرات، وتطوير معالم الجذب السياحي، وتعزيز المواقع التراثية، كلها ساهمت في زيادة وصول السياح. المناظر الطبيعية المتنوعة للمملكة، والتاريخ الغني، والضيافة الدافئة جعلتها وجهة جذابة للمسافرين من جميع أنحاء العالم.

الفرص الاقتصادية

أحدثت رؤية 2030 فرص اقتصادية جديدة للمواطنين السعوديين والمقيمين. تنويع الاقتصاد، وتعزيز ريادة الأعمال، وتطوير الصناعات الاستراتيجية، كلها ساهمت في خلق فرص عمل ونمو اقتصادي. جهود المملكة لجذب الاستثمارات الأجنبية وتعزيز الابتكار قد وضعت السعودية كقاعدة للأعمال والاستثمار في المنطقة.

الشراكات الدولية

لقد أدت رؤية 2030 أيضاً إلى تكوين شراكات دولية قوية وتعاونات. أنشأت السعودية تحالفات استراتيجية مع مختلف البلدان والمنظمات لتبادل المعرفة والخبرة وأفضل الممارسات. لقد سهلت هذه الشراكات نقل التكنولوجيا وتبادل الموارد وتعزيز التبادل الثقافي، مما يعزز مكانة السعودية على الصعيد العالمي.

دور قطاع الجوازات السعودية في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية

قطاع الجوازات يعد جزءاً حيوياً من البنية الحكومية في المملكة العربية السعودية، ويمكن أن يسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف ورؤية المملكة 2030. من خلال تحسين الخدمات وتبني التقنيات الحديثة، يمكن لقطاع الجوازات أن يلعب دوراً حيوياً في تعزيز التنمية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمملكة. تحقيق تنمية مستدامة وتحسين جودة الحياة للمواطنين والمقيمين في المملكة. يعد قطاع الجوازات جزءاً أساسياً من هذه الرؤية، حيث يلعب دوراً حيوياً في تسهيل السفر وتحقيق الأمن والسلامة للمسافرين.

تسهيل السفر والتنقل

يمكن لقطاع الجوازات تسهيل عمليات السفر والتنقل من خلال تبني التقنيات الحديثة مثل التعرف الضوئي والذكاء الاصطناعي، يمكن تقديم خدمات أسرع وأكثر دقة للمسافرين.

تحفيز السياحة

يعد قطاع الجوازات جزءاً أساسياً في تحفيز قطاع السياحة، حيث يمكن تسهيل دخول السياح إلى المملكة وتوفير الإجراءات اللازمة لتحقيق تجربة سياحية مميزة سواء سياحه دينيه او ثقافية و اخرى.

دعم الاقتصاد و الابتكار والتكنولوجيا

من خلال تسهيل حركة السفر وتحفيز السياحة، يمكن لقطاع الجوازات دعم الاقتصاد المحلي وزيادة الإيرادات السياحية للمملكة.

يمكن لقطاع الجوازات الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة والابتكار في تحسين العمليات وتقديم خدمات أكثر كفاءة وسرعة.

الشراكات الدولية

يمكن لقطاع الجوازات تعزيز التعاون الدولي من خلال إقامة شراكات استراتيجية مع الدول الأخرى لتبادل الخبرات وتعزيز التعاون في مجال الجوازات والهجرة.

تحديات وحلول و الاستنتاج

على الرغم من الفوائد التي يمكن أن يقدمها قطاع الجوازات، إلا أنه يواجه تحديات مثل زيادة أعداد المسافرين وضرورة تحسين الكفاءة والسرعة. يجب تبني استراتيجيات وحلول فعالة لتجاوز هذه التحديات وتحقيق أقصى استفادة من دور قطاع الجوازات.

باعتبار قطاع الجوازات جزءاً حيوياً من البنية الحكومية في المملكة العربية السعودية، يمكن أن يلعب دوراً كبيراً في تحقيق رؤية المملكة 2030 من خلال تحسين الخدمات، تبني التقنيات الحديثة، وتعزيز التعاون الدولي.



مجتمع وعينة الدراسة:

- مجتمع الدراسة: موظفين الجوازات / زوار الحرمين الشريفين / السعوديين / المقيمين في السعودية
- عينة الدراسة: الفئة العمرية من ٢٠ سنة الي ٦٠ سنة

● وسائل جمع بيانات الدراسة:

- ✓ المقالات المحلية في السعديه
- ✓ بعض من الجرايد اليوميه
- ✓ موقع الجوازات
- ✓ مقابلات مع مدير معهد الجوازات
- ✓ الاستبيان الشفوي من الموظفين

المراجع:

1. <https://www.moi.gov.sa/wps/portal/Home/sectors/moidiwan/content!/ut/p/z1/rZJLU4MwEMe>
2. <https://www.moi.gov.sa/wps/portal/Home/sectors/passports/content!/ut/p/z0/04>
3. [/https://www.vision2030.gov.sa/ar/vision-2030/leadership-message](https://www.vision2030.gov.sa/ar/vision-2030/leadership-message)
4. [/https://www.vision2030.gov.sa/ar/vision-2030/vrp](https://www.vision2030.gov.sa/ar/vision-2030/vrp)
- 5.

MIDOCEAN
UNIVERSITY
BE LEARNING & SMART UNIVERSITY